مختارات من الصحف العبرية

العدد 4142، 29-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في مكسيكو سيتي
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوآف ليمور: بصورة بطيئة، لكن آمنة: هكذا ستبدو المناورة البرية التي سيخوضها الجيش الإسرائيلي 2

رون بن يشاي: رسالة الثلاثي نتنياهو– غالانت –غانتس: موحدون وراء أهداف الحرب 5

ميخائيل ميلشتاين: المطلوب بلورة استراتيجيا عميقة وحكيمة تستشرف المستقبل 6

يوسف جبارين: يجب أن يتوقف التصعيد ضد المجتمع العربي 9

تسفي برئيل: صفقة تبادُل الأسرى يمكن أن تتحول إلى أداة لعبة إقليمية 12

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوآف ليمور– صحافي ومذيع إسرائيلي

"يسرائيل هَيوم"، 28/10/2023

بصورة بطيئة، لكن آمنة: هكذا ستبدو المناورة البرية التى سيخوضها الجيش الإسرائيلى

- من المتوقع أن تتسع العملية البرية فى غزة، والتى بدأت ليلة السبت، على مدار الأيام المقبلة، فى محاولة لضرب مراكز القوة العسكرية والإدارية التابعة لحركة"حماس". تأمل إسرائيل، عبر هذه الخطوة، أن تساهم فى الدفع فى اتجاه المفاوضات من أجل التوصل إلى صفقة إنسانية تشمل تحرير بعض المخطوفين.
- لقد انتظرت إسرائيل فترة تزيد عن أسبوع من أجل إتاحة المجال أمام الصفقة لتنضج، لكن بعد تشكُّل انطباع، مفاده أن يحيى السنوار يحاول كسب الوقت لكى يؤجل اجتياح غزة، صدر قرار مباشرة العملية البرية.

جزء من المفاوضات

- عبّر قسم من عائلات المخطوفين عن أن مثل هذه الخطوة قد يضرّ بفرص التوصل إلى صفقة، إلا إن وجهة نظر المهنيين فى إسرائيل معاكسة: فكلما تم حشر حركة "حماس" فى الزاوية، ستحاول الحركة اللعب بالأوراق التى تملكها ، فى محاولة لتحسين ظروفها. ومع ذلك، فقد صدرت تقديرات فى إسرائيل بالأمس، مفادها أن فرص التوصل إلى صفقة واسعة النطاق باتت منخفضة، لكن الاتصالات لا تزال مستمرة فى هذا الجانب، بقيادة قطر.
- فى إطار هذه المفاوضات، طالبت "حماس" بإدخال الوقود إلى القطاع، وهو ضروري من أجل الحفاظ على منظوماتها العسكرية، إلى جانب أهميته في تشغيل المولدات التي تتيح النشاط في شبكة الأنفاق المتفرعة،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والتحصينات تحت الأرض التى بنتها الحركة فى غزة.

- ترفض إسرائيل الاستجابة لهذا المطلب بشدة، وأوضحت أنها لن تسمح سوى بإدخال الغذاء والدواء، عبر مصر. كما ستتيح إسرائيل أيضاً إنشاء مستشفى ميدانى لمعالجة الجرحى فى غزة، ليكون بديلاً من المستشفيات التى تستخدمها "حماس" كغطاء.
- الناطق باسم الجيش الإسرائيلى كشف يوم الجمعة الماضى المنظومة التى أقامتها حركة "حماس" حول مستشفى غزة الرئيسى، مستشفى الشفاء، وكما هو معلوم، فإن منظومات عسكرية أُخرى أُنشئت حول بقية المستشفيات فى القطاع.
- توجد عدة أسباب لبطء نشاط الجيش الإسرائيلى. أول هذه الأسباب أن الحرب ستكون طويلة، وما من حاجة إلى الاستعجال والدخول فى خطوة قد تصبح معقدة. والنية الآن هى منح القوات "الشعور بالقدرة"، بحيث تتقدم تحت مظلة جوية كثيفة يوفّرها سلاح الجو، فى محاولة لضرب القدر الأكبر من "مخرّبى حماس".
- يتمثل السبب الثانى فى التأكد من أن حزب الله لن يستغل الدخول الواسع النطاق إلى غزة، كى يشن حرباً موازية فى الشمال. وتفترض إسرائيل أن الحزب ورعاته الإيرانيين يحاولون تلافى ذلك، لعدة أسباب، من ضمنها الخوف من المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة.
- لقد هاجم الأميركيون يوم الجمعة قوات موالية لإيران فى سورية، فى حين أرسلوا حاملة طائرات إضافية، قطعت مضيق جبل طارق فى طريقها إلى الخليج "الفارسى".
- ومع ذلك، فإن التقديرات تشير إلى أن حزب الله سيسعى لمواصلة مضايقة الجيش الإسرائيلى على الحدود الشمالية، من دون أن تتدهور الأمور إلى حرب، ويواصل ما قام به فى نهاية الأسبوع الماضى أيضاً. صحيح أن الجيش الإسرائيلى حريص على الرد، لكنه يردّ بطريقة محسوبة، كى لا ينجرّ إلى تصعيد غير مرغوب فيه.
- يتمثل السبب الثالث فى أن حرباً طويلة ستتطلب استعدادات عسكرية ومدنية مختلفة. هناك رغبة في خلق حالة من "التعود "على النشاط في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

غزة، وإذا لم يحدث تصعيد فى الشمال، فسيتم تسريح جزء من قوات الاحتياط، وعودة الاقتصاد إلى العمل، بالتدريج.

تهدئة الضفة الغربية

- قدّر مسؤولون كبار أن حالة الطوارئ الحالية فى إسرائيل ستستمر تقريباً مدة شهر، بعدها سيتمكن معظم الذين تم إجلاؤهم من العودة إلى منازلهم، فى حين ستتجدد العودة إلى الوظائف والتعليم إلى أقصى حد. وقد يصبح سكان الكيبوتسات الواقعة فى "غلاف غزة" الوحيدين الذين سيبقون "مهجّرين" فى المدى الطويل، وقد يتطلب الأمر حلولاً أُخرى خاصة بهم.
- وبموازاة ميدان القتال الرئيسى فى غزة، والميدان الثانوي على الحدود اللبنانية، فإن المنظومة الأمنية منزعجة مما يحدث فى الضفة الغربية. فعلى الرغم من اعتقال المئات من ناشطى "حماس"، فإنه سُجِّلت عشرات المحاولات لتنفيذ العمليات على مدار الأيام الماضية، كما سُجِّل ارتفاع فى الهجمات التى ينفّذها [مستوطنون] ضد الفلسطينيين.
- لقد طُرحت هذه المسألة فى عدة محادثات أجراها مسؤولون أميركيون كبار مع نظرائهم فى إسرائيل، وطُرح فيها مطلب واضح، هو "تهدئة الميدان".
- يطلب الأميركيون أيضاً من إسرائيل البدء بالتخطيط لليوم التالى لعملية غزة. وهم يعطونها ضوءاً أخضر كاملاً فى حربها ضد "حماس" (مع الامتناع من المسّ بالسكان المدنيين). لكنهم يريدون عنواناً يتولى السلطة فى المستقبل.
- لقد تجنبت إسرائيل ذلك حتى الآن، لكن من المنتظر أن يُطرح الموضوع فى منتديات مختلفة، وأن يثير خلافات سياسية، لأن العنوان الذي يفضّله الأميركيون هو السلطة الفلسطينية بزعامة أبو مازن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>رون بن يشاي– محلل عسكري</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/28

رسالة الثلاثي نتنياهو– غالانت –غانتس: موحدون وراء أهداف الحرب

- المؤتمر الصحافي الذي عُقد هذا المساء [السبت] موجّه إلى أسماع الإسرائيليين. وهدفه الحصول على شرعية شعبية من الشعب وزرع الثقة بقدرة متّخذي القرارات السياسية والعسكرية والمقاتلين على الأرض على تحقيق النصر والأهداف المحددة للحرب.
- في هذا الشأن، لا يوجد شك –استناداً إلى معلومات من النقاشات السياسية الداخلية– في أن أعضاء المجلس الوزاري المصغر من كل الاتجاهات السياسية موحدون إزاء هذه الأهداف، فعلاً وبصدق، ولذلك، هم يشعرون بأنهم يستطيعون التوجه إلى الجمهور وعائلات المخطوفين ومطالبتهم بإظهار حصانة وطنية. هذه الوحدة ليست مزيفة. إن مشكلة انهيار الأمن الذاتي وشعور سكان إسرائيل بالعجز، هما اللذان دفعا نتنياهو وغالانت وغانتس إلى شبك أيديهم والتعالي على الخلافات والعداوات الشخصية.
- كلّ واحد من الثلاثة شدد على وجه مختلف من الحرب. نتنياهو شدد على البعد التاريخي، ليس فقط مقارنةً بحرب 1948، بل بالـ3000 عام من وجود الشعب اليهودي الذي اضطر خلالها إلى القتال، دفاعاً عن حياته. الرسالة التي أراد غانتس وغالانت إيصالها، هي أن هذه الحرب ذات أهمية وجودية وتاريخية؛ لذلك، يجب القتال والانتصار، على الرغم من الخلافات الداخلية.
- استغل نتنياهو الفرصة من أجل تعبئة الشرعية في العالم من خلال التشديد على حقيقتين: أن "حماس" هي "الإسلام الجهادي"، وتشكل خطراً على "الإنسانية المتحضرة"، وأنها ترتكب "جرائم حرب". لذلك، يجب محاربتها بلا هوادة، كما حارب الحلفاء "النازية".
- بالنسبة إلى غالانت، من المهم إعادة ثقة الجمهور بالمنظومة الأمنية،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبقدراتها على اتخاذ قرارات حكيمة وعملية في آن معاً، من دون تدخُّل الاعتبارات السياسية. غانتس شدد أكثر على أهمية الجبهة الداخلية المدنية، والهدف من كلامه إقناع الجمهور بأنه يمثلهم في مجلس الحرب المصغر، بصفته رئيساً للمعسكر الرسمي، وهو حريص عليهم.

- الهدف المشترك لكلٍّ من نتنياهو وغالانت وغانتس كان جعل عائلات المخطوفين والجمهور يشعرون بأن موضوع المخطوفين لا يأتي بالدرجة الثانية، بعد القضاء على "حماس"، بل هو يساويه من حيث الأهمية، وهدف العملية العسكرية في هذه المرحلة، أساساً، الضغط على "حماس" لإطلاق المخطوفين. والرسالة هي: قبل القبض على يحيى السنوار، ستواصل "حماس" ابتزازنا وخداعنا بشأن موضوع المخطوفين. والرسالة الثانية: سنفعل كل شيء كي لا نعرّضهم للخطر.
- من الناحية السياسية، مرة أُخرى، أظهر نتنياهو قدرة بارعة على التهرب من أسئلة حقيقية، ومن وقائع لا تعجبه، فردّ عليها بسيل من الكليشيهات التي لا تُلزمه، بل تساعده على الدفاع عن بقائه السياسي. برزت نقطة واحدة، هي أنه غير مستعد لتحمّل المسؤولية مباشرةً، وهذه ليست مناورة؛ وبذلك، يشدد نتنياهو على الرسالة التالية، وهي أنه كرئيس للحكومة، لا يتحمل مسؤولية خاصة عمّا جرى في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وهو فعلياً، يرفض حجة أن رئيس الحكومة يتحمل مسؤولية خاصة، كونه المسؤول السياسي والأمني الأعلى.

<u>د. ميخائيل ميلشتاين– رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز دايان في جامعة تل أبيب وباحث في معهد السياسات والاستراتيجيا في جامعة ريخمان</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/29

[المطلوب بلورة استراتيجيا عميقة وحكيمة تستشرف المستقبل]

- مع بداية الأسبوع الرابع للحرب، ينقشع غبار الشعارات التي رافقت بدايتها،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتزداد حدّة الاعتراف بأن إسرائيل في مواجهة تحدٍّ مرهق وطويل. المعركة المنتظرة تذكّر بحرب الاستنزاف، أو بالبقاء الطويل عدة أعوام في الجنوب اللبناني، أكثر مما تذكّر بحرب "يوم الغفران"، ومن المؤكد أنها لا تذكّرنا بحرب الأيام الستة، التي كانت عبارة عن حروب قصيرة، وانتهت بصورة واضحة نسبياً.

- بناءً على ذلك، يتعين على إسرائيل بلورة استراتيجيا عميقة وحكيمة، تستشرف المستقبل، وفي الوقت عينه، التخطيط للعملية العسكرية والجهد المخصص لتحرير المخطوفين. ومن الضروري أن تكون هذه الاستراتيجيا خالية من الشعارات ذات المضمون المضلِّل والمركّب، ومن وجهات نظر خاطئة، ومن الفجوات في الفهم العميق لـ"حماس"، التي شكلت أساس النظرية حتى عشية السابع من تشرين الأول/أكتوبر.
- أولاً، المطلوب الوضوح إزاء هدف المعركة. وفي هذا الإطار، يجب أن نوضح أن الهدف المركزي هو توجيه ضربة قاضية إلى حركة يبلغ عديدها 100 ألف ناشط في غزة، والقضاء على أكبر عدد ممكن من زعاماتها، واعتقال كثيرين آخرين، والتدمير المادي للبنى التحتية العسكرية والمدنية التي تستخدمها الحركة، وتجفيف مواردها الأساسية، ومنع استمرار سيطرتها على أنها السيّد الفعلي في القطاع. إلى جانب ذلك، المطلوب رؤية حكيمة. فكرة "حماس" بحد ذاتها، لا يمكن محوها، وفي الحقيقة، هناك أيضاً المنتسبون إليها والموجودون في مراكز المنظومة الفلسطينية، في الضفة الغربية، وفي القدس الشرقية، أو في الخارج، الذين لا يمكن المسّ بهم بالقوة نفسها المستخدمة في غزة. وعموماً، من الأفضل الامتناع من المراهنة على تغيير عميق في الوعي وسط الفلسطينيين، وهو هدف فشل الأميركيون في تحقيقه في العراق وأفغانستان، ولن يتحقق إلاّ بفعل تغييرات عميقة في الشرق الأوسط، وليس مفروضاً من الخارج.
- ثانياً، ننصح بفحص الأفكار المطروحة في الحديث الإسرائيلي بعين انتقادية، والتي تستند إلى سوابق من الماضي، من دون فهم المغزى الخاص بالحرب الحالية. ضمن هذا الإطار، على سبيل المثال، يُطرح إجلاء "حماس" من قطاع غزة إلى مكان آخر، مثلما جرى مع منظمة التحرير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الفلسطينية في لبنان في سنة 1982. تتجاهل هذه الفكرة أن "حماس" حركة أيديولوجية متشددة، ويفضّل كبار المسؤولين فيها أن تكون نهايتهم مثل "هتلر في مخبئه في برلين، أو صدام حسين الذي ظل يعمل في الخفاء إلى حين القبض عليه"، على "إجلاء الخنوع" عن بيروت.

- علاوةً على ذلك، وبعكس منظمة التحرير، "حماس" متجذرة في عمق المجتمع الغزّي، وتستمد منه قوتها والتأييد لها. وبالتالي، ليس من الواضح ما هي الدول، بما فيها إيران حليفة الحركة، التي ستوافق على استقبال عشرات الآلاف من "المخربين" من أصحاب السوابق والمثيرين دائماً للمشكلات.
- هناك فكرة أُخرى طُرحت كثيراً في الماضي، ومن الصعب أن نشهد تحقُّقها، وهي فرض نظام جديد برعاية قوة دولية في القطاع. لإسرائيل تجربة مرّة مع هذا النوع من النماذج التي يتبين أنها من دون أسنان، على سبيل المثال، اليونيفيل في الجنوب اللبناني، أو القوة المتعددة الجنسيات التي انتشرت بعد الانفصال عن غزة على الحدود بين القطاع ومصر في سنة 2005، وهربت من هناك، بعد وقت قصير من بداية عملها. علاوةً على ذلك، في الواقع الدولي الحالي المليء بالتحديات الأمنية والاقتصادية، ثمة شك في أن تقبل أي دولة إرسال قواتها إلى منطقة منكوبة ومليئة بالتهديدات، مثل قطاع غزة.
- فقط بعد إزالة الشعارات وما تبقى من النظرية، يمكن أن ننظر في المرآة. توجيه ضربة قاتلة إلى "حماس"، يتطلب دخولاً واسعاً إلى القطاع. وفي اليوم التالي للضربة، ستجد إسرائيل نفسها في مواجهة عدد من البدائل السيئة، وستضطر إلى اختيار الأقل سوءاً من بينها. أحد هذه الخيارات هو إقامة حُكم يستند إلى قوى محلية لها علاقة قوية بالسلطة الفلسطينية، ويحظى بتأييد خارجي كبير. وهذا الهدف يوجد حوله كثير من علامات الاستفهام، لكنه أكثر حكمةً من سائر البدائل، ومن أجل تعزيز فرص تحقيقه، على إسرائيل البدء بخطوات عملية منذ الآن، وبصورة خاصة إجراء اتصالات بجهات من داخل المنظومة الفلسطينية، ومن خارجها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يوسف جبارين– بروفيسور وأستاذ في كلية الهندسة وبناء المدن في معهد العلوم التطبيقية الإسرائيلي "تخنيون"، ومحاضر زائر في جامعة كولومبيا
هآرتس"، 2023/10/28

يجب أن يتوقف التصعيد ضد المجتمع العربي

- إن أحداث "السبت الأسود"، هي أمور تستحق كلّ إدانة إنسانية... منذ ذلك الحين، تتواصل المحاولات التي لا تتوقف، والهادفة إلى إشراك المجتمع العربي في الأحداث وإطلاق حملة "حارس الأسوار 2"، كما سمّاها إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي. بن غفير ليس وحده في هذا المجال. فوزير التربية والتعليم وآخرون، ينطلقون في حملات صيد ساحرات ضد المجتمع العربي، في حين دعا المفتش العام للشرطة إلى نقل المواطنين العرب إلى غزة جواً.
- يبلغ تعداد المجتمع العربي في إسرائيل اليوم نحو 2.1 مليون إنسان. وهم يمثلون أقلية كبيرة (تبلغ نحو خُمس عدد السكان)؛ لقد قرر هذا المجتمع عدم الرقص على أنغام الناي المدمّر الذي يعزفه الساعون للقضاء عليه، وهو يحافظ على ضبط النفس. لم يستجب المجتمع العربي في إسرائيل إلى جهات خارجية كـ"حماس"، للمشاركة في "طوفان الأقصى" و "المعركة الشاملة" ضد إسرائيل، ولم يُصغ أيضاً إلى الجهات التحريضية داخل الحكومة.
- في يوم "السبت الأسود"، تألم المجتمع العربي من رؤية المشاهد المرعبة، وفرض على نفسه حظر تجوال عبّر عن عُمق ألمه. بعد ذلك فوراً، بدأت وسائل الإعلام العربية تتناقل أخباراً عن الفظائع التي تم ارتكابها في غزة، وقد وجد المجتمع العربي نفسه متألماً وممزقاً من الاتجاهين، لكنه حافظ على انضباطه بصورة نموذجية أيضاً، ولم يرقص، لا على أنغام الناي العنصري، ولا الناي القاتل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- يدلنا التاريخ على أنه في جميع الاحتجاجات الجماعية– كما جرى في يوم الأرض الأول سنة 1976، حين تم إعلان الإضراب العام الأول في أوساط الجماهير العربية، أو خلال أحداث تشرين الأول/أكتوبر 2000، أو أحداث "حارس الأسوار" سنة 2021– كان المجتمع العربي مستقلاً في اتخاذ قراراته. وهو يفعل ذلك بدافع من شعوره بالألم الجمعي الذي يعاني جرّاءه، ولا يستعين بآخرين ليقودوه.
- إن المواطَنة هي الأساس الذي يوحّد جميع الفئات في الدولة، ولذلك، حين شُرع في المساس بمواطنة العرب، ابتداءً من قانون القومية وما تلاه، فقد انهار كل شيء.
- لقد دخل المجتمع العربي إلى هذا الحدث وهو مصاب بكدمات، وينزف، ويتفتت، نتيجة عنف الإجرام المنظم الذي أودى بحياة مئات القتلى من أبنائه على مدار العام الماضي. لقد عانى هذا المجتمع، طوال السنوات الماضية، جرّاء السياسات الحكومية المؤذية التي أهملت الأمن الشخصي لأبناء المجتمع العربي. إن هذه الدولة، بصفتها المسؤولة عن الأمن الشخصي، اختفت بكل بساطة من البلدات العربية، وتركتها لمصيرها. إن الدولة، في دورها الرئيسي العصري، هي الوحيدة المسموح لها بممارسة العنف، وفرض النظام. وهكذا، أفسحت الدولة، بغيابها، المجال أمام المنظمات الإجرامية المنظمة لملء الفراغ الذي تركته. وبحسب الشرطة، فإن هذه المنظمات وغيرها تملك نحو نصف مليون قطعة سلاح (!). في يوم "السبت الأسود"، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، اتضح لنا أن الدولة اختفت أيضاً من "غلاف غزة". إن الدولة تهمل جميع مواطنيها، حرفياً.
- في 19 تموز/يوليو 2018، بينما كنت أنا وعائلتي نائمين، ونحلم بغد أفضل، صادق الكنيست على قانون القومية العنصري الذي اقترحته حكومة نتنياهو. وهو قانون انحرف بصورة متطرفة عن نص "وثيقة الاستقلال" التي ضمنت المساواة بين جميع فئات المجتمع في الدولة. وهكذا، أطلقت الحكومة، بصورة احتجاجية، بداية الانقلاب القضائي في إسرائيل. لقد رسّم هذا القانون معنى جديداً ومتطرفاً، ورمزياً ودستورياً،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لمفهوم المواطنة، وقد شرّع الممارسات العنصرية المتمثلة في تهويد الحيز، كما يشير البند السابع من القانون المقترح (أقرّت المحكمة العليا هذا القانون)، وهكذا، بدأ الانقلاب القضائي، فمورِس أولاً ضد المجتمع العربي، الذي يشكّل هدفاً سهلاً، وبعدها، تم توجيه الانقلاب ضد دولة إسرائيل كلها.

- المواطنة هي المبدأ الذي يوحّد الناس في دولة ما، وهي التعاقد الأساسي الوحيد بين الدولة ومواطنيها. فإذا ما تم المساس بهذا التعاقد، فإن المجتمع يتفتت. إن المساس بمواطنة العرب يستمر من خلال قانون القومية، وقانون المواطنة المصاب بفوبيا ديموغرافية، وقانون لجان الاستقبال للبلدات، وبواسطة الخطاب المعادي. هكذا نجحت جهات داخلية في عزل المجتمع العربي، ليسبح في دمه. إنه إهمال بهدف الإهمال. وعلى الرغم من أن المواطنة هي الأساس الوحيد الذي يجمع شمل جميع الفئات في الدولة، فإنه تم إسقاطها، وبعد إسقاطها، سقط كل شيء.
- على الرغم من الأضرار، فإن المجتمع العربي لا يرقص على أنغام أيّ جهة من الجهات التي ذكرتها أعلاه، ويتضح أن قدرة هذا المجتمع على التحمل، على الرغم مما مرّ ويمر به، عالية جداً. والدليل على ذلك، فإن مئات آلاف العمال العرب والعاملات العربيات في هذه الأيام، يقومون بتشغيل المستشفيات والصيدليات وأي قطاعات تشغيلية حيوية في البلد. إنهم يقومون، عملياً، بصيانة الدولة في وقت الحرب. هذه اللحظة هي اللحظة التي يجب أن تُترك فيها هذه الأقلية وشأنها، والتوقف عن التحريض ضدها. ربما يدرك الساسة، في نهاية المطاف، أن دولةً تسعى للحياة، عليها أن تحترم حقوق أقلية تشكل أكثر من خُمس عدد سكانها.
- إن المجتمع العربي في إسرائيل هو أقلية عرضة للخطر، ويكافح بلا كلل، حتى في هذه الأيام، من أجل الحفاظ على نفسه ممن يريدون استخدامه كأداة. أما الأغلبية اليهودية الساعية هنا لبناء حياة منصفة، فتواجه حالة طوارئ مهمة: يجب التوقف عن ضرب أسس مواطَنة الأقلية العربية، ويجب التوقف عن التحريض ضدنا في هذه الأيام. لأن هذا يمكن أن يؤدي إلى حدوث كارثة إضافية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تسفي برئيل– محلل سياسي
"هآرتس"، 2023/10/29

صفقة تبادُل الأسرى يمكن أن تتحول إلى أداة لعبة إقليمية

- التهجم الإسرائيلي على دولة قطر كدولة تؤيد "الإرهاب"، هو دليل على الشيزوفرانيا الإسرائيلية: من جهة، القطريون "متهمون بتأييد الإرهاب" من خلال تأييدهم لـ"حماس"، والملاذ الذي تقدمه لزعامات الحركة على أراضيها. ومن جهة أُخرى، ربما يوجد بين يدي قطر مفتاح حل قضية المخطوفين.
- اللهجة الخطابية المعادية لقطر تتطلب من الولايات المتحدة ومن سائر دول العالم استخدام ضغوط كبيرة عليها، وربما فرض عقوبات، كي تنفصل عن "حماس". في الوقت عينه، فإن كل الأسماع معلقة على أي تصريح قطري بشأن فرص إطلاق المخطوفين. الولايات المتحدة تقف موقف المتفرج، ولا تشارك في الهجوم، بل على العكس، لقد أثنت على جهود الدوحة، على الرغم من معرفتها جيداً للأصوات المعادية لقطر في إسرائيل.
- في الأسبوع الماضي، تحدثت الواشنطن بوست في تقرير لها عن توصُّل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في الأيام الأخيرة إلى "اتفاق" مع حاكم قطر الشيخ تميم بن حمد على إعادة فحص علاقاته مع "حماس". التقرير لم يوضح ما معنى إعادة فحص العلاقات، ومتى سيحدث ذلك، وهل سيؤدي إلى طرد قيادات "حماس" من الأراضي القطرية، والأهم من ذلك، ما هي التداعيات، إذا فصلت قطر نفسها عن "حماس".
- مَن يطالب اليوم بقطع العلاقات بين قطر و"حماس" يمكن أن يكتشف أن قيادة الحركة قد تجد لها ملاذاً جديداً في طهران، أو سورية، وربما في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

روسيا التي استضافت في الأسبوع الماضي زعماء "حماس". هذه الدول الثلاث هي خارج تأثير الولايات المتحدة والغرب عموماً. في الوقت عينه، هناك أمل بأن تكون العلاقات الجيدة بين قطر و"حماس" مفيدة للمخطوفين وأفراد عائلاتهم.

.....

- ثمة مخاوف من أن تتحول قضية المخطوفين في غزة إلى ورقة مقايضة، ليس فقط بين "حماس" وإسرائيل، بل أيضاً بين لاعبين آخرين في المنطقة. فمن الممكن أن تطرح إيران وحزب الله، من خلال "حماس"، مطالب لا علاقة لها بحياة سكان غزة، أو بصمود "حماس"، بل بساحتَي لبنان وسورية.
- ليس من الواضح أبداً ماذا قصد وزير الخارجية القطري عندما أعلن تفاؤله وحدوث انعطافة في المحادثات، وأمله بانتهاء القضية قريباً. الافتراض هو أنه حصل على تنازلات من إسرائيل، بضمانات ووعود أميركية بتسهيل دخول المساعدة الإنسانية. لكن من المهم أيضاً أن نذكّر بأن المخطوفين ليسوا كلهم في حيازة "حماس"، وأن قسماً منهم موجود لدى الجهاد الإسلامي الذي ترعاه إيران، وليس من المعروف أيضاً مَن سيقرر إطلاق المخطوفين في "حماس"، هل هي الزعامة في داخل القطاع برئاسة يحيى السنوار، أو القيادة الموجودة في قطر. إذا كان لا يزال هناك فرصة في أن المخطوفين لم يتحولوا إلى لعبة إقليمية، فإنه يتعين على حكومة إسرائيل عدم الانتظار. يجب إطلاق المخطوفين الآن بشروط محلية، حتى لو كان الثمن باهظاً، فإنه سيكون ممكناً وأرخص بكثير.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

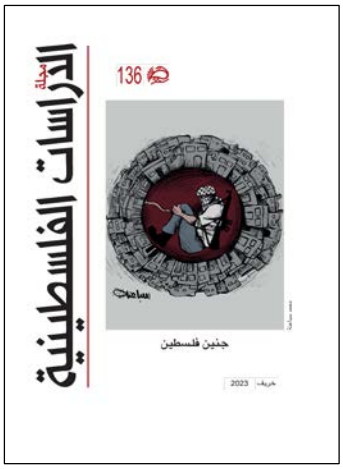

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر